



## رواية الإسبرطي تتوج الجزائري عيساوي ببوكر العربية

15ص



## انطلاق موسم الأخبار الجيدة عن كورونا

18ص



## أورهان باموقف: تبددت أسطورة الإسلام السياسي في تركيا

12ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/04/15

22 شعبان 1441

السنة 42 العدد 11678

Wednesday 15/04/2020

42nd Year, Issue 11678

# العرب

## الأمازيغ قوة تكميلية في تحالف الجويلي - أبو عبيدة ضد الجيش الليبي

عن العاصمة، لكن لم يظهر لها أي تأثير سوى مؤخرا.

وتحول الصراع غرب ليبيا منذ إطلاق الجيش للعملية العسكرية إلى صراع قبلي وعربي بين القبائل العربية وبقية المكونات الأخرى كالكراغلة والأمازيغ. وتدعم أكبر القبائل العربية من بينها قبائل ورقلة وترهونة الجيش في حين اختارت باقي المدن دعم حكومة الوفاق. ويعيش الأمازيغ في مدن وقرى مختلفة في جبل نفوسة من بينها نالوت وجادو وكاباو ويفرن وزوارة على الساحل المحاذي للحدود التونسية. ورغم هامشية الأمازيغ في الصراع حاول حفتر استئمانهم خلال الفترة الماضية حيث استقبل وفدا يضم قيادات اجتماعية من الأمازيغ في ديسمبر الماضي، في محاولة يبدو أنها كانت تهدف إلى السيطرة على المعبر الحدودي مع تونس الذي تتواتر الأنباء بشأن استخدامه لنقل الأسلحة التركية بتواطؤ مع حركة النهضة الإسلامية.

### الصراع غرب ليبيا تحول إلى صراع بين القبائل العربية وبقية المكونات كالكراغلة والأمازيغ

وقال الناطق باسم الجيش أحمد السمراي في مؤتمر صحافي حينها "حفتر أكد لوفد من الأمازيغ تشكيل لواء مشاة خاص بالعسكريين في منطقة جبل نفوسة"، مضيفا أن قيادة الجيش "ستفعل جميع الهيئات والإدارات التابعة لها في المنطقة".

وقبيل ذلك بإيام خرج مسؤولون محليون من مدن أمازيغية ليعلموا رفضهم لأي اتفاق مع حفتر، مؤكداً أن الشخصيات التي زارت بنغازي لا تمثل إلا نفسها.

وكان الجيش الليبي لوح، عقب سيطرته على مدينتي رقدالين والعسة قبل نحو أسبوعين، بإمكانيته السيطرة على مدينة زوارة سواء بشكل سلمي أو عسكري.

وقبيل ذلك تحركت بارجة تركية اقتربت لمسافة 10 كلم من ساحل زوارة، حيث شاهدها السكان وهي تطلق صاروخين سقطا في منطقة الجبيلات، في خطوة تهدف بالأساس إلى تحذير الجيش من اقتحام المدينة بعد أن حاصرها من جهاتها الغربية والشرقية والجنوبية.

طرابلس - ظهر الأمازيغ مؤخرا كطرف في تحالف جهوي - إسلامي يقوده كل من المنطقة العسكرية الغربية التابع لحكومة الوفاق اللواء أسامة الجويلي والقيادي في تنظيم القاعدة أبو عبيدة الزاوي المطلوب دوليا.

وقتل مساء الإثنين سبعة شباب من مدينة جادو الأمازيغية، إثر قصف طيران سلاح الجو التابع للجيش على قوات تابعة للجويلي في بوابتي شكشوك والجوش، وجاءت الضربة ردا على الهجوم الذي قاده ميليشيات الجويلي وأبو عبيدة على ست مدن غرب ليبيا، وانتهى بالسيطرة عليها.

وقبل ذلك استخدمت حكومة الوفاق مطار مدينة زوارة الأمازيغية مرارا لتنفيذ هجمات جوية على قاعدة الوطنية العسكرية.

وقالت مصادر سياسية لـ "العرب" إن الأمازيغ، سواء في جادو أو في زوارة أو في نالوت، لا يمتلكون قوة كبيرة، وهو الأمر الذي دفعهم إلى التحالف مع ميليشيات من بينها عناصر منطرفة، لافتة إلى امتلاك أبو عبيدة الزاوي الذي يسيطر على مدينة الزاوية قوة عسكرية ضخمة قد تستخدم في الهجوم على قاعدة الوطنية ومدينة ترهونة خلال الأيام القادمة.

وخسر الجيش الليبي الإثنين ست مدن كانت تحت سيطرته، من بينها مدن سيطر عليها قبل نحو أسبوعين، إثر هجوم نفذته قوات الجويلي وأبو عبيدة بدعم تركي ظهر في الطيران المسير والمدارات وتحت إشراف ضباط عسكريين أتراك.

ويحرف الأمازيغ بموقفهم الرفض للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر ويبررون ذلك الرفض بأسباب مختلفة من بينها عدم اعتراف حفتر بهم كمكون ثقافي له خصوصياته، مستندين في ذلك إلى تسميته الجيش بالجيش العربي الليبي، كما يبررون رفضهم له بالدفاع عن "الثورة" والدولة المدنية.

لكن محللين يرون أن السبب الحقيقي لرفض الأمازيغ للجيش يتمثل في خشيتهم من خسارة مواقع نفوذهم التي سيطروا عليها عقب الإطاحة بنظام العقيد الراسل معمر القذافي وخاصة دروب التهريب مع تونس. وتسيطر قوات من الأمازيغ على معبر رأس جدير الحدودي مع تونس وترفع علم "تامزغا" إلى جانب العلم الليبي.

ومنذ إطلاق الجيش لعملية السيطرة على طرابلس أعلنت المناطق الأمازيغية مساندتها لميليشيات حكومة الوفاق والمشاركة في العمليات العسكرية للدفاع

## الاحتكاك في سقطرى اختبار لما ستؤول إليه الأمور في عدن

ثلاث كتائب تنشق عن الشرعية ردا على استفزازات الإخوان في سقطرى



### أهالي سقطرى يخشون صراع نفوذ على جزيرتهم

العربي في اليمن يتجاوز المواقف السياسية، حيث تربطه علاقات خاصة بالدوحة، التي تستخدم كحصان طروادة لمشروعها في اليمن انطلاقا من موقعه كمحافظ وخلفيته الحزبية التي لا ترحم للوهلة الأولى بتوجهاته الحقيقية.

وقالت المصادر إن نشاط محافظ سقطرى يصب في اتجاه تعزيز الخطة التي تعمل عليها "الخلية" لتفكيك التحالف العربي وإنشاء كتل سياسي جديد في اليمن يضم مختلف التيارات السياسية على قاعدة العداء للتحالف العربي بقيادة السعودية، ومن ثم تهئية الأرضية السياسية للإعلان عن تحالف إقليمي جديد يضم قطر وتركيا وإيران، ويعمل على تسليم شمال اليمن إلى الحوثيين وجنوبه إلى جماعة الإخوان.

وفي هذا السياق، كشف القيادي الحوثي البارز محمد البخيتي عن تجميد الحوثيين عملياتهم في مأرب استجابة لوساطة قطرية من أجل حفظ ما أسماه ماء وجه حزب الإصلاح في اليمن.

ولفت العولقي في تصريح لـ "العرب"، إلى أن المجلس يرى أن إنهاء التوتر في سقطرى يستوجب إزالة أسبابه وفي مقدمتها العناصر التابعة للشرعية التي تم استقدامها لتنفيذ مخطط تفجير الوضع، وتعيين محافظ غير مرتين باجندة الإخوان السياسية ويحظى بقبول وإجماع كافة أبناء الأريخبيل، إضافة إلى ضرورة ترك أبناء الجزيرة يعبرون عن مواقفهم السياسية بحرية، ودون وصاية من أي طرف، وقبل ذلك تنفيذ اتفاق الرياض بما يتضمنه من معالجات سياسية وأمنية واقتصادية.

وكشفت مصادر مبنية مطلة لـ "العرب" عن تصاعد حالة التوتر في سقطرى بعد زيارة قام بها المحافظ رمزي محروس لتركيا والتقى خلالها بقيادات إخوانية موالية لقطر، كما اجتمع بضباط استخبارات أتراك وقطريين، إلى جانب قيامه بتسجيل حوار تلفزيوني مع قناة "المهريّة" التابعة لقطر والتي تبث من إسطنبول وتستهدف التحالف العربي بشكل منظم. وأضافت المصادر أن ارتباط محروس العضوي بالمشروع المعادي للتحالف

وقالت مصادر في المجلس الانتقالي لـ "العرب" إن "كتائب رجب" التي تضم كتيبة الدبابات وكتيبة الدفاع الجوي وكتيبة الشرطة العسكرية أعلنت انضمامها إلى القوات الجنوبية لتكرار محاولة اجتياحها، بالتوازي مع تحركات عسكرية مشابهة في نزع (شمال عدن)، ومحافظه شبوة التي واصل فيها حزب الإصلاح تجريف مؤسسات الدولة على النمط الحوثي ذاته، وتعيين موالين في المؤسسات العسكرية والمدنية.

وفي أحدث تداعيات التصعيد الإخواني في سقطرى الذي يتصدره المحافظ رمزي محروس أعلنت ثلاث كتائب عسكرية تابعة للواء الأول مشاة بحري انضمامها إلى المجلس الانتقالي الجنوبي، ردا على الممارسات التي يقوم بها محافظ أريخبيل سقطرى والقوات التابعة له.

عدن - أكدت مصادر يمنية أن التصعيد الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين في جزيرة سقطرى، ومحاولة تفجير الوضع العسكري، مؤثر على تنامي رغبة الجماعة المدعومة من قطر وتركيا في حرق بوصلة الحرب نحو مكونات مناهضة للمشروع الحوثي وللتغول القطري والتركي في اليمن، مثل المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات المقاومة التي يقودها العميد طارق صالح.

واعترت المصادر هذا التصعيد بمثابة اختبار لما ستؤول إليه الأوضاع في عدن بعد تأخر تطبيق فقرات أساسية من اتفاق الرياض الموقع بين حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي.

وأشارت إلى أن لجوء حزب الإصلاح إلى تازيم الوضع في الجزيرة عسكريا ومحاولة الهيمنة على الوحدات العسكرية التي ما زالت ترفض الانضواء تحت أجنحة الإخوان، يكشف عن مخطط لتسليم محافظات جنوب اليمن لجماعة الإخوان، بالتزامن مع اجتياح الحوثيين لمحافظة الجوف وتضييق الخناق على مأرب.

ولفتت المصادر إلى أن رهان التيار الموالي لقطر داخل الحكومة اليمنية بات منحصر في تعويض خسارة حزب الإصلاح في جنوب اليمن، واختبار ما ستؤول إليه الأوضاع في عدن التي يحشد الإخوان قواتهم في منطقة شرقية لتكرار محاولة اجتياحها، بالتوازي مع تحركات عسكرية مشابهة في نزع (شمال عدن)، ومحافظه شبوة التي واصل فيها حزب الإصلاح تجريف مؤسسات الدولة على النمط الحوثي ذاته، وتعيين موالين في المؤسسات العسكرية والمدنية.

وفي أحدث تداعيات التصعيد الإخواني في سقطرى الذي يتصدره المحافظ رمزي محروس أعلنت ثلاث كتائب عسكرية تابعة للواء الأول مشاة بحري انضمامها إلى المجلس الانتقالي الجنوبي، ردا على الممارسات التي يقوم بها محافظ أريخبيل سقطرى والقوات التابعة له.



سالم العولقي  
إنهاء التوتر في سقطرى  
بتعيين محافظ غير  
مرتضى لأجنحة الإخوان

## العاهل المغربي يطلق مبادرة لتوحيد جهود أفريقيا في مواجهة كورونا

مؤتمر بالفيديو بين رؤساء دول وحكومات أفريقية لتنفيذ المبادرة المغربية

محمد مامون العلووي

وتجاوز عدد الإصابات بالفايروس في أفريقيا عتبة الـ 15 ألفا، فيما بلغ عدد ضحايا هذا الوباء القاتل 816 شخصا. وكان مسؤولون في منظمة الصحة العالمية حذروا الخميس الماضي من أن بعض الدول الأفريقية قد تشهد نزوة الإصابات بالفايروس خلال الأسابيع المقبلة تهدفا على زيادة إجراء فحوصات الكشف عن الفايروس على وجه السرعة في المنطقة.

وقال ميشيل ياو، مدير برنامج منظمة الصحة العالمية للاستجابة لحالات الطوارئ في أفريقيا، إنه "إذا استمر هذا الاتجاه فقد تواجه بعض الدول نزوة هائلة في وقت قريب جدا".

السادس فرضتها التزامات المغرب تجاه القارة الأفريقية، وهي موجهة نحو العمل الميداني التضامني، حيث تسمح بمشاركة الخبرات الأفريقية في كافة القطاعات إلى جانب الإجراءات المتبعة من أجل الحد من التأثيرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية للفايروس. وتتخوف منظمات دولية مختلفة من تأثيرات الوباء على القارة بسبب محدودية الإمكانيات وانشغال الدول الكبرى، حيث يشك أي انتشار محتمل للفايروس في القارة تهديدا اجتماعيا واقتصاديا، ويخاطر بتقويض جهود أفريقيا لتحقيق هدف السلام في القارة.

وتحمل المبادرة المغربية رسالة واضحة مفادها أن أفريقيا مطالبة بأن تثق في إمكاناتها وأن توحد استراتيجياتها، لتكون قادرة على مواجهة الوباء والحد من آثاره في ظل انشغال الدول الكبرى بممارستها الخاصة.

وقالت أوساط دبلوماسية إن المبادرة الجديدة للملك محمد



يوسف العمراني  
طموحنا بناء سياسات  
التضامن لمواجهة كورونا  
من خلال حلول مشتركة

المبادرة وسيلة لتقديم استجابة أفريقية موحدة. وقال يوسف العمراني، سفير المغرب بجنوب أفريقيا، إن التعبير عن هذه الرؤية يأتي من خلال التزامات المغرب الراسخة والثابتة تجاه أفريقيا، مضيفا أن طموحنا هو بناء سياسات التضامن أكثر من أي وقت مضى، موجهة لهذا التحدي العالمي من خلال تقديم ردود مشتركة.

واعتبر دبلوماسيون أفارقة أن دولا مثل المغرب والسنغال وكوت ديفوار قادرة على إنجاز مبادرة العاهل المغربي وتعميمها على بلدان أخرى لأن مواجهة الجائحة لا تكون بشكل منفرد.

بمبادرة واقعية وعملية تسمح بتقاسم التجارب والممارسات الجيدة لمواجهة التأثيرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجائحة". وأجرى العاهل المغربي، الإثنين، اتصالات هاتفية مع الإسنان درامن واتارار، رئيس جمهورية كوت ديفوار، وماكي سال، رئيس جمهورية السنغال، تعليقا بالتطور المقلق الذي أصبحت عليه جائحة كورونا.

وأعلن رئيس جمهورية السنغال أن مقترح الملك محمد السادس سيكون قريبا موضوع مؤتمر بالفيديو بين رؤساء دول وحكومات البلدان المعنية، مؤكدا أن العاهل المغربي أصر على أن تكون